

الكامل في ضعفاء الرجال

1463 - عبد الرزاق بن همام بن نافع أبو بكر الصنعاني حدثنا محمد بن علي ثنا عثمان قال سألت يحيى بن معين قلت فعبد الرزاق في سفيان فقال مثلهم يعني مثل الفريابي وقبيصة وعبيد الله بن موسى وابن يمان وأبو حذيفة ليس بالقوي وسئل عثمان عن عبد الرزاق وأبي حذيفة فقال عبد الرزاق أحب إلي ومن الفريابي أيضا حدثنا محمد بن أحمد بن حماد سمعت أبا عبد الله محمد بن عثمان الثقفي يقول لما قدم العباس بن عبد العظيم من صنعاء من عند عبد الرزاق وكان رحل إليه للحديث أتينا له لنسلم عليه فقال لنا ونحن جماعة عنده في البيت ألسنت قد تجشمت الخروج إلى عبد الرزاق ورحلت إليه وأقمته عنده حتى سمعت منه ما أردت والله الذي لا إله إلا هو أن عبد الرزاق كذاب ومحمد بن عمر الواقدي أصدق منه وسمعت بن حماد يقول سمعت أبا صالح محمد بن إسماعيل الضاري يقول بلغنا ونحن بصنعاء عند عبد الرزاق أن أصحابنا يحيى بن معين وأحمد بن حنبل وغيرهما تركوا حديث عبد الرزاق أو كرهوه فدخلنا من ذلك غم شديد وقلنا قد أنفقنا ورحلنا وتعبنا وآخر ذلك سقط حديثه فلم أزل في غم من ذلك إلى وقت الحج فخرجت من صنعاء إلى مكة فوافيت بها يحيى بن معين فقلت له يا أبا زكريا ما نزل من شيء بلغنا عنكم في عبد الرزاق فقال ما هو قلت بلغنا أنكم تركتم حديثه ورغبتم عنه فقال يا أبا صالح لو ارتد عبد الرزاق عن الإسلام ما تركنا حديثه حدثنا علي بن أحمد بن سليمان ثنا بن أبي مريم سمعت يحيى بن معين يقول عبد الرزاق ثقة لا بأس به قال يحيى في حديث عبد الرزاق إن النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عمر قميصا قال هو حديث منكر ليس يرويه أحد غير عبد الرزاق قيل له إن عبد الرزاق كان يحدث بأحاديث عبيد الله بن عبد الله بن عمر ثم حدث بها عن عبيد الله بن عمر فقال يحيى لم يزل عبد الرزاق يحدث بها عن عبيد الله ولكنها كانت منكورة